



**Tikrit Journal of Administrative
And Economic Sciences**
مجلة تكريت للعلوم الإدارية والاقتصادية

ISSN: 1813-1719 (Print)



**Evaluation of the performance efficiency of the Mosul Grain Milling
Company Ltd. in Nineveh Governorate For the period 2018-2020**

Researcher: Anwar Farha Khlaf
College of Administration and Economics
University of Mosul

anwar_20bap129@student.uomosul.edu.iq

Lecturer. Dr. Nada suhel satam
College of Administration and Economics
University of Mosul

Nada_suhail@uomosul.edu.iq

Abstract

The Mosul Grain Milling Company Ltd. Is one of the mills owned by the private sector It is funded by the Ministry of Commerce through the General Company for Grain Trade. In our study, the efficiency of the economic performance of the above-mentioned company for the period (2018-2020) and the aim was to identify the reality of the company, its working mechanism, the obstacles it faces, and the evaluation of its performance, under the assumption that economic performance for this company is not very efficient during the period (2018-2020). And that there are resources if they are used efficiently It can contribute to meeting part of the local demand, and a set of performance efficiency standards have been applied. The results indicated an increase in the total productivity and a rise in the productivity of the factors of production used in the production process. The study also found that there are idle untapped resources that reached (64.3%) in 2020 due to a significant decrease in the quantities of grain received by the General Trading Company the grain of the Mosul branch. Which led to a decrease in production and profits compared to the ability and potential of the company the significant increase in production capacity. Thus, achieve great benefits for the company and increase profits.

Keywords: performance efficiency evaluation, production capacity criterion, value added, rate of return on capital.

تقييم كفاءة الأداء لشركة الموصل لطحن الحبوب المحدودة في محافظة نينوى
للمدة ٢٠٢٠-٢٠١٨

م. د. ندى سهيل سظام
كلية الإدارة والاقتصاد
جامعة الموصل

الباحث: أنور فرحان خلف الشمري
كلية الإدارة والاقتصاد
جامعة الموصل

المستخلص

تعد شركة الموصل لطحن الحبوب المحدودة من المطاحن العائدة ملكيتها للقطاع الخاص ومموله من قبل وزارة التجارة بواسطة الشركة العامة لتجارة الحبوب. وفي دراستنا هذه تم تقييم كفاءة الأداء الاقتصادي للشركة المذكورة أعلاه للمدة (2018-2020) وكان الهدف من ذلك

التعرف على واقع الشركة وآليه عملها والمعوقات التي تواجهها وتقييم أدائها بفرضية مفادها أن الأداء الاقتصادي لهذه الشركة لا يتسم بكفاءة عالية خلال المدة (2018-2020) وإن هنالك موارد لو استغلت بكفاءة عالية يمكن ان تساهم في تلبية جزء من الطلب المحلي وقد تم تطبيق مجموعة من معايير كفاءة الأداء الاقتصادي وأشارت النتائج إلى ارتفاع في الإنتاجية الكلية وارتفاع في إنتاجية عوامل الإنتاج المستخدمة في العملية الإنتاجية، كما توصلت الدراسة أن هناك موارد معطلة غير مستغلة وصلت الى (64.3%) عام 2020 بسبب انخفاض كبير في كميات الحبوب المستلمة من قبل الشركة العامة لتجارة الحبوب فرع الموصل، والتي أدت الى انخفاض في الإنتاج والارباح مقارنة بقدرة وإمكانية الشركة الكبيرة في زيادة الطاقة الإنتاجية وبالتالي تحقيق منافع كبيرة للشركة وزيادة الأرباح.

الكلمات المفتاحية: تقييم كفاءة الأداء، معيار الطاقة الإنتاجية، القيمة المضافة، معدل العائد على رأس المال.

المقدمة

يعد مجال دراسة تقييم كفاءة الأداء الاقتصادي من المجالات المهمة، كونه يشمل تقييمات كفاءة الأداء الاقتصادي للمشاريع والمصانع والشركات سواء أكانت إنتاجية أم صناعية، وتكمن هذه الأهمية في معرفة تحديد مدى نجاح الوحدات الإنتاجية في تحقيق اهدافها أو فشلها، وتحديد ما إذا كان قد تم الوصول إلى الأهداف المرسومة يكون عن طريق مجموعة من المؤشرات والمعايير المعتمدة في حساب تقييم كفاءة الأداء الاقتصادي؛ إذ يعتمد في تطبيق تلك المعايير على إعطاء الحكم الاقتصادي الدقيق لأداء تلك المؤسسة عن طريق ما يتمثل بانخفاض مؤشر الأداء أو ارتفاعه ليتمكن اصحاب تلك المؤسسة أو المشروع من اتخاذ اجراءات تصحيحية بعد التحقق من تطبيق مجموعة من المعايير والمؤشرات.

وفي بحثنا هذا تم التطرق إلى كفاءة أداء شركة الموصل لطحن الحبوب المحدودة في محافظة نينوى للمدة (2018-2020) وذلك لأهمية هذه الشركة ودورها في توفير مادة الطحين بواسطة البطاقة التموينية بعد تجهيز الشركة بالقمح من قبل الشركة العامة لتجارة الحبوب في محافظة نينوى، وتضمنت هذه الدراسة جانبا نظريا تم التطرق فيه إلى مفاهيم تقييم كفاءة الأداء الاقتصادي في صورتها النظرية، ومن ثم التعريف بشركة الموصل لطحن الحبوب المحدودة والهيكل التنظيمي لها، وأهم المشاكل والمعوقات التي تواجهها هذه الشركة، فضلا عن ذلك اعتنت الدراسة في إطارها العملي وتقييم كفاءة الاداء الاقتصادي بتطبيق عدد من المعايير المستخدمة في تقييم كفاءة الأداء وهي (معيار الطاقة الإنتاجية، معيار الانتاجية، معيار القيمة المضافة، معيار درجة التكنولوجيا، معيار درجة التصنيع، معيار معدل العائد على الاستثمار).

المبحث الأول: منهجية البحث

اولاً. أهمية البحث: تكمن أهمية البحث في رفق شركة الموصل لطحن الحبوب المحدودة في محافظة نينوى بدراسة اقتصادية تبين كفاءة الأداء الاقتصادي لهذه الوحدة الاقتصادية للمدة (2018-2020) ومدى الخدمات التي تقدمها لمجتمع محافظة نينوى بصورة عامة ولمدينة الموصل بصورة خاصة، وإسهام البحث في إمكانية تطوير عملها وتحقيق عائد اقتصادي جيد، فضلا عن العائد الاجتماعي المتمثل بتوفير مادة الطحين من المصادر المحلية.

ثانياً. مشكلة البحث: تتمثل مشكلة البحث بعدم قدرة شركة الموصل لطحن الحبوب المحدودة على مواكبة أهدافها المحددة من زيادة كمية الانتاج وتحقيق الأرباح المخططة، بسبب انخفاض كمية الحبوب المستلمة من قبل الشركة العامة لتجارة الحبوب، إذ باستطاعة شركة الموصل تحقيق خدمة أكبر وتحقيق ارباح أعلى مما حققته أذن القصور ليس في الشركة بحد ذاتها وإنما ما أثر على أداءها هو قيد الكمية المستلمة من قبل الشركة العامة لتجارة الحبوب.

ثالثاً. هدف البحث: يهدف البحث التعرف على واقع شركة الموصل لطحن الحبوب وآلية عملها وعلى المعوقات التي تواجهها وتقييم أدائها عن طريق تطبيق مجموعة من المعايير ومحاولة تقديم بعض المقترحات المناسبة للشركة.

رابعاً. فرضية البحث: تتمثل فرضية البحث في أن الأداء الاقتصادي لشركة الموصل لطحن الحبوب المحدودة لا يتسم بكفاءة عالية للمدة (2018-2020) وهناك موارد لكنها محددة الامكانيات فيما يتعلق بالكميات المستلمة من قبل الشركة والتي تسهم في تغطية الطلب المحلي، وإن هناك موارد وامكانيات متاحة لدى الشركة يمكن استغلالها إذا ما تم زيادة الكميات المستلمة من الحبوب لتسهم في تغطية جزء من الطلب المحلي فضلاً عن تحسن مؤشرات أداءها.

خامساً. منهج البحث: اعتمد البحث في منهجه على عدد من الأساليب منها:

١. **الأسلوب النظري:** ويعتمد على استخدام الأسلوب الوصفي لما ورد في الدراسات والأبحاث والأطاريح السابقة التي تناولت الموضوع والكتب.

٢. **الأسلوب التحليلي (العملي):** واعتمد على تطبيق عدد من المعايير المستخدمة في كفاءة الأداء الاقتصادي لتحليل البيانات الخاصة بالشركة.

سادساً. هيكل البحث: ينقسم البحث على مبحثين

المبحث الأول يتضمن الإطار النظري لدراسة تقييم كفاءة الأداء الاقتصادي

المبحث الثاني يتضمن الإطار التطبيقي لتقييم كفاءة الأداء لشركة طحن الحبوب المحدودة في محافظة نينوى للمدة (2018-2020).

المبحث الثاني: الإطار النظري لتقييم كفاءة الأداء الاقتصادي

يهدف هذا المبحث إلى دراسة ماهية تقييم كفاءة الأداء الاقتصادي متضمناً كلا من مفهوم تقييم كفاءة الأداء الاقتصادي وأهميتها ومراحلها وتحليل المعايير المستخدمة في عملية التقييم.

١-٢. **مفهوم واهمية تقييم كفاءة الأداء الاقتصادي:** تعرف عملية تقييم كفاءة الأداء الاقتصادي بأنها تقييم شامل ودراسة لنشاطات الوحدات الاقتصادية للوصول إلى النتائج ومطابقتها مع الأهداف المخططة مسبقاً من أجل التعرف على أداء الوحدة الاقتصادية والانحرافات التي تعاني منها لاتخاذ الخطوات اللازمة، وعليه يتم من خلالها الحكم على كفاءة أداء الوحدة الاقتصادية من خلال استغلالها الأمثل للموارد الاقتصادية (العبيدي، ٢٠١٩: ٣).

ويمكن تعريف تقييم الأداء بأنه الوسيلة للتأكد بأن ما أنجزته الوحدة الاقتصادية مطابق لما وضعت من أهداف وخطط خلال مده زمنية (غالبا ما تكون سنة) من أجل الوقوف على الانحرافات ومعرفة أسبابها ومعالجتها وتقديم الاقتراحات الضرورية المناسبة لذلك وتجنبها في المستقبل (عبدالكريم وكداوي، ١٩٩٩: ٢٠٦).

كما بأنه أن هناك تعريف اخر لتقييم الأداء الاقتصادي بأنه تقييم لنشاط الوحدة الاقتصادية حسب النتائج التي تم التوصل إليها في نهاية المدة المالية وهي تتم بالتأكد بأن الوحدة الاقتصادية قد

حققت أهدافها المخططة مسبقاً وأيضاً من خلال قياس كفاءة استخدامها للموارد سواء رأسمالية أو بشرية، فضلاً عن أنه يوصف تقييم الأداء بأنه يعطي صورة واضحة عن مدى النجاح الذي حققته الوحدة الاقتصادية في تنفيذ وتحقيق خططها من خلال قياس ومقارنة النتائج التي حققتها مع الأداء الفعلي لها من أجل تقديم الحلول اللازمة لتحسين أدائها (النعمو، ٢٠١٣: ٥).

كما يعرف تقييم الأداء بأنها مجموعة من المعايير والمؤشرات والطرق المستخدمة لمعرفة مراكز الخلل والقوة في القطاعات والمشاريع وإلى أي مدى حققت تلك المشروعات أهدافها (عثمان، ٢٠١٣: ٤).

كما جاء في مفهوم تقييم كفاءة الأداء الاقتصادي بأنه قياس لدرجة الوعي للإدارة العليا في استغلالها الموارد الاستغلال الأمثل من أجل تحقيق أهدافها التي حددتها مسبقاً وتحديد مراكز الخلل والعمل على إيجاد الحلول المناسبة لها، ويتطلب الأمر توفير بيانات ومعلومات موثقة عن سلوك العمال وادائهم وظروف العمل من أجل تلافي تلك الانحرافات في المستقبل (محمد، ٢٠١٨: ٤).

٢-٢. أهمية تقييم كفاءة الأداء: إن عملية تقييم الأداء الاقتصادي ذو أهمية بالغة للوحدة الاقتصادية حيث يتم من خلالها تحديد الاختناقات التي تعاني منها الوحدة الاقتصادية وكذلك تحديد نقاط القوة والاستفادة منها ويمكن توضيح أهمية تقييم كفاءة الأداء الاقتصادي بالنقاط الآتية: (المعماري والمولى، ٢٠١٠: ٣٢١)، (الحموشي، ٢٠١٨: ٨)، (عبدالله والعاني، ٢٠١٤: ٢٤٤)، (الجبوري، ٢٠٠٢: ٦)، (الكبي، ٢٠١٣: ٤-٥):

١. إن قيام الوحدة الاقتصادية بعملية تقييم الأداء بشكل منتظم وباستمرار ومنذ البداية يعمل على الكشف عن الاختناقات ومعالجتها بشكل سريع.
 ٢. إن تقييم الأداء الاقتصادي مهم للتأكد من أن المنظمة استخدمت الموارد الإنتاجية بشكل كفوء وحققت الأهداف المحددة لها.
 ٣. من خلال تقييم كفاءة الأداء يتم الكشف عن الجهات المسؤولة عن الخلل الموجود في أداء الوحدة الاقتصادية.
 ٤. من خلال تقييم الأداء يتمكن العاملون من اتباع السبل السليمة في أداء عملهم.
 ٥. إن عملية تقييم كفاءة الأداء هي وسيلة للتنبؤات المستقبلية والتي تتعلق بجوانب الإنتاج والاحتياجات المطلوبة.
 ٦. يؤدي تقييم كفاءة الأداء إلى معرفة ما حققته الوحدة الاقتصادية من أهدافها المخططة من أجل العمل لتفعيل نظام الحوافز والمكافآت.
 ٧. تفيد عملية تقييم الأداء في تحقيق الاستخدام الكفوء للموارد الطبيعية.
- ٢-٣. مراحل كفاءة الأداء الاقتصادي:** إن عملية تقييم كفاءة الأداء الاقتصادي تختلف من وحدة اقتصادية إلى أخرى حسب أهدافها التي تسعى إلى تحقيقها وكذلك تختلف من قطاع إلى آخر بحسب البيانات المتوفرة النوعية والكمية للوحدة الاقتصادية ويمكن لها أن تضحي بالربحية التجارية في الأمد القصير لتحقيقها في الأمد الطويل، وبحسب آراء بعض الاقتصاديين فإن مراحل تقييم الأداء الاقتصادي تكون كالآتي (العيساوي، ٢٠٠٨: ٢٥٥)، (الاسدي، ٢٠١٠: ٣٦):
- أ. المرحلة الأولى: تجمع البيانات في هذه المرحلة والتقارير اللازمة من أجل حساب النسب والمعايير اللازمة لتقييم كفاءة أداء المنشأة

ب. المرحلة الثانية: في هذه المرحلة يتم تحليل ودراسة البيانات التي تم الحصول عليها للتأكد من مدى دقة المعايير والنسب من أجل الحصول على تقييم أداء أفضل ويتم الاعتماد على هذه البيانات بشكل موثوق ويتم استخدام الطرق الإحصائية اللازمة لذلك.

ج. المرحلة الثالثة: في هذه المرحلة يتم الحكم على النتائج وتحديد من هو المسؤول عن حدوث الانحرافات عما هو مخطط فقد تكون الأسباب نتيجة لعوامل داخلية يمكن السيطرة عليها.

٢-٤. **معايير تقييم كفاءة الأداء الاقتصادي:** من أجل قياس قدرة الوحدة الاقتصادية على تحقيق أهدافها فلا بد من تقييم كفاءة أدائها من خلال استخدام مجموعة من المعايير وهي **أولاً. معايير الطاقة الإنتاجية:** وهو من المعايير المهمة المستخدمة في تقييم كفاءة أداء الوحدة الاقتصادية فهو يساعد في تحديد الانحرافات التخطيطية من ضمن كمية الإنتاج والمبيعات والأرباح ومن خلال معرفة ٣٣ نسبة الإنتاج ونسبة التشغيل ونسبة الاستغلال والتنفيذ ويعرف على أنه قدرة المنشأة على إنتاج سلعة أو خدمة (عبد الكريم وكداوي، ١٩٩٩: ٢١٥)

كما تعرف على أنها كمية الإنتاج الذي يمكن الحصول عليها بالاستخدام الكفوء للموارد الاقتصادية للوصول لأفضل الطرق الفعالة والمنظمة في العمل خلال مدة زمنية غالباً ما تكون سنة (عبد الرحمن، ٢٠١٥: ٢٧)

ويمكن تقسيم الطاقة الإنتاجية على مستوى المنشأة على مستويات مختلفة على التوالي:

١. **الطاقة الإنتاجية النظرية:** وهي قدرة الوحدة الاقتصادية على الإنتاج بأقصى سرعة ممكنة وبدون انقطاع بنسبة (100%) من الطاقة المحددة، وهذه الطاقة من الصعب تحقيقها نتيجة التوقفات الناتجة عن العطلات في الآلات والمكائن ونقص المواد الأولية أو تأخر استلامها بسبب رداءة نوعيتها والانقطاع عن العمل والأساليب التنظيمية المعرقله لسير العملية الإنتاجية (عثمان، ٢٠١٣: ١٦).

٢. **الطاقة الإنتاجية القصوى:** وهي التي تحدد في فترة زمنية معينة وفق لمواصفات إنتاج ثابتة مع توافر عوامل مساعدة وقائية ودائمية وايدي عاملة كفوة ومستلزمات إنتاج بالكمية والنوعية المطلوبة أي إنها تمثل الطاقة النظرية بعد استبعاد التوقفات نتيجة عطل لا يمكن تجنبه (الشرنجي، ٢٠١٩: ١٧).

٣. **الطاقة الإنتاجية المتاحة:** يقصد بالطاقة الإنتاجية المتاحة هي الطاقة المخططة من قبل إدارة المشروع التي تعبر عن الطاقة القصوى مطروحا منها الاختناقات التي تحدث داخل الاقسام أو المراكز الإنتاجية، وتقاس على أساس القدرة الإنتاجية لأضعف مرحلة أو عملية إنتاجية، وهذا يعني أن الطاقة المتاحة تتطابق مع الطاقة القصوى في حالة عدم وجود اختناقات (الرفاعي، ٢٠١١: ١٧).

٤. **الطاقة الإنتاجية التصميمية:** وهي الطاقة الإنتاجية للمعدات والتجهيزات في المنشأة، والتي بإمكان هذه المعدات والمكائن أنتاجها بحسب تصميمها تبعاً للشروط الفنية والمتطلبات الأخرى، معنى ذلك إمكانية الانتفاع من هذه المكائن والمعدات بأعلى درجة وفي مدة زمنية معينة، أي إن الطاقة التصميمية تعني إنتاجاً معيناً منتظماً بلا عراقيل أو صعوبات بمراحل الإنتاج كافة (الشرنجي، ٢٠١٩: ١٨).

٥. **الطاقة الإنتاجية المخططة:** تمثل هذه الطاقة كمية الإنتاج المستهدف الحصول عليه من السلع والخدمات وخلال مدة زمنية معينة ويتم بالاستناد إلى الطاقة التصميمية والطاقة المتاحة في المشروع (الحموشي، ٢٠١٨: ٢٤).

٦- الطاقة الإنتاجية الفعلية (العملية): تعرف الطاقة الإنتاجية الفعلية بأنها كمية الانتاج الفعلي الذي تم تحقيقه في الوحدة الاقتصادية أو الانتاجية في مدة زمنية معينة وتقدر الطاقة الإنتاجية الفعلية بين (75%_80%) من الطاقة النظرية.

الطاقة الإنتاجية العملية = الطاقة النظرية – السماحات
أما المؤشرات المستخدمة لقياس كفاءة الأداء باستخدام معيار الطاقة الإنتاجية فتتمثل بالآتي (علي، ٢٠٠٧، ١٠٣):

أ. مؤشر نسبة الانتفاع: ويعدّ هذا المؤشر مهماً في عملية التخطيط الصناعي، إذ يوضح مدى ما تحقّقه الوحدة الاقتصادية عن طريق عملية الإنتاج الفعلي بالانتفاع من الطاقة التصميمية، وكما موضح أدناه.

$$\text{مؤشر نسبة الانتفاع} = \frac{\text{الإنتاج الفعلي} * 100}{\text{الطاقة التصميمية}}$$

ويعدّ هذا المؤشر هاماً في عملية التخطيط الصناعي.

ب. مؤشر نسبة التشغيل: تعبر هذه النسبة عن مدى استغلال الطاقة التصميمية أو المتاحة للوحدة الاقتصادية، أي إنها تُعبر عن الانحرافات التخطيطية في مجال استعمال الطاقات القائمة في الوحدة الاقتصادية بمدة زمنية معينة، وكما موضح أدناه.

$$\text{مؤشر نسبة التشغيل} = \frac{\text{الإنتاج المخطط} * 100}{\text{الطاقة التصميمية}}$$

ج. مؤشر نسبة التنفيذ: تُعد هذه النسبة عن تنفيذ أهداف الخطة، فارتفاع هذه النسبة يُبين مدى توافق الخطة مع إمكانيات الوحدة الاقتصادية وسلامة التنفيذ الفعلي للطاقة المخططة، وهذا المؤشر مهم في مجال دراسة وتقييم كفاءة الأداء في الوحدات الاقتصادية، وكما موضحة أدناه.

$$\text{مؤشر نسبة التنفيذ} = \frac{\text{الانتاج الفعلي}}{\text{الطاقة المخططة}} * 100$$

د. مؤشر نسبة الاستغلال: تُعبر هذه النسبة عن مدى الانسجام بين الطاقة المتاحة والطاقة التصميمية والجهود التي تُبذل في التغلب على الصعوبات التي تُؤدي إلى إضعاف درجة استغلال الطاقة المتاحة، أي كلما ارتفعت هذه النسبة أي مستوى الاستغلال للطاقة الإنتاجية يؤدي إلى ارتفاع كفاءة أداء الوحدة الاقتصادية وكما موضح أدناه:

$$\text{❖ نسبة استغلال الطاقة المتاحة} = \frac{\text{قيمة الإنتاج المتحقق}}{\text{قيمة الطاقة المتاحة}} * 100$$

$$\text{❖ نسبة استغلال الطاقة التصميمية} * 100 = \frac{\text{قيمة الإنتاج المخطط}}{\text{الطاقة التصميمية المتاحة}}$$

ويمكن احتساب نسبة الانتفاع من أي نوع من أنواع الطاقة وبحسب الصيغ الآتية:

$$\text{- نسبة الانتفاع من الطاقة التصميمية} = \frac{\text{الطاقة المتحققة الفعلية}}{\text{الطاقة التصميمية}} * 100$$

$$\text{- نسبة الانتفاع من الطاقة المخططة} = \frac{\text{الطاقة المتحققة الفعلية}}{\text{الطاقة المخططة}} * 100$$

$$\text{- نسبة الانتفاع من الطاقة المتاحة} = \frac{\text{الطاقة المتحققة الفعلية}}{\text{الطاقة المتاحة}} * 100$$

وهذه النسب تحسب لكل سنة من السنوات لمعرفة مدى التغير الذي يطرأ على نسبة الانتفاع من أي نوع من أنواع الطاقة (الحموشي، ٢٠١٨: ٢٤).

ثانياً. معيار الإنتاجية: يعد موضوع الإنتاجية من المواضيع المهمة التي نالت الاهتمام في جميع الجوانب الاقتصادية سواء في الدول المتقدمة والنامية ومع ذلك اختلف الاقتصاديون في تحديد مفهوم له لاختلاف الآراء ووجهات نظر الكتاب فيها ويمكن تقسيمها على (النعوم، ٢٠١٣: ١٦).

١. الإنتاجية الكلية: تقاس الإنتاجية عن طريق العلاقة بين قيمة الإنتاج المتحقق وعوامل الإنتاج ومستلزماته المستخدمة في الإنتاج، ويتم ذلك من خلال قياس العلاقة بين مدخلات ومخرجات العملية الإنتاجية، وسبب تعدد وتنوع المدخلات والمخرجات ووحدات قياسها لذلك فهناك صعوبة في قياسها كما لذلك يعبر عنها بشكل قيمي وباستخدام أسعار قياسية لحساب قيمة المدخلات والمخرجات بأسعار ثابتة لتجنب التغيرات في الأسعار ويمكن قياسها بالشكل الآتي:

$$\text{الإنتاجية الكلية} = \frac{\text{قيمة الإنتاج الكلي}}{\text{قيمة عوامل الإنتاج ومستلزماته}}$$

وباقتراض أن مستلزمات الإنتاج اللازمة لإنتاج الوحدة الواحدة معطاة عن طريق الفن الإنتاجي المستخدم فإن الإنتاجية الكلية تقاس بالصيغة التالية:

$$\text{الإنتاجية الكلية} = \frac{\text{الإنتاج الكلي}}{\text{عناصر الإنتاج}}$$

فإذا ارتفع البسط بنسبة أكبر من المقام فهذا يعني ارتفاع الكفاءة الإنتاجية أما إذا انخفض البسط بنسبة أكبر من المقام فهذا يعني انخفاض الكفاءة الإنتاجية.

٢. الإنتاجية الجزئية: وهي الإنتاجية المتعلقة بكل عامل من عوامل الإنتاج وتسمى أيضا بالطاقة الإنتاجية النوعية ويستخدم لقياس إنتاجية عوامل الإنتاج كل على حده وهو من المقاييس الدقيقة فهو يعبر عن العلاقة بين حجم الإنتاج واحد عناصر الإنتاج وتكتب بالصيغة الآتية:

$$\text{الإنتاجية الجزئية} = \frac{\text{حجم الإنتاج أو قيمة الإنتاج}}{\text{أحد عناصر الإنتاج أو قيمته}}$$

هذه المعادلة تشير إلى العلاقة بين المخرجات وعنصر واحد من عناصر الإنتاج. (السماك وآخرون، ١٩٨٤: ٤٦٨)

ويمكن تقسيم الإنتاجية الجزئية على مجموعة مؤشرات، من أهمها: (القرشي، ٢٠٠٩: ٢٤٣)

$$\text{أ. إنتاجية العمل} = \frac{\text{كمية الإنتاج في مدة زمنية معينة}}{\text{عدد المشتغلين}}$$

$$\text{ب. إنتاجية الأجر} = \frac{\text{قيمة الإنتاج الكلي}}{\text{قيمة أجور العاملين والمكافآت والمزايا}}$$

$$\text{ج. إنتاجية رأس المال} = \frac{\text{قيمة الإنتاج في مدة زمنية معينة}}{\text{قيمة رأس المال}}$$

د. إنتاجية المواد الأولية = $\frac{\text{المخرجات}}{\text{كمية المواد المستخدمة}}$

ثالثاً. معيار القيمة المضافة: وتعرف بأنها القيمة الإنتاجية التي يخلقها المشروع الصناعي ويسهم بها مع بقية المشروعات الأخرى في خلق الناتج المحلي، أي إنها تمثل قيمة الإنتاج بسعر السوق أو بسعر كلفة عوامل الإنتاج مطروحا منه قيمة المستخدم وهذا المعيار مهم لمعرفة مدى كفاءة المشروع وأهميته في المساهمة في تكوين الناتج المحلي، ويمكن التعبير عنها بالصيغة الآتية: (جاوشين، ٢٠٠٠: ١٢٤).

القيمة المضافة الصافية = القيمة المضافة الإجمالية - الإندثارات
وبعبارة أخرى:

القيمة المضافة الصافية = قيمة الانتاج - (قيمة مستلزمات الانتاج + الإندثارات)

رابعاً. معيار درجة التكنولوجيا المستخدمة: يبين هذا المؤشر درجة التكنولوجيا المستخدمة في العملية الإنتاجية، وذلك عن طريق اظهار نسبة الآلات والمكائن الى قوة العمل ومقارنة هذه النسبة بالمعيار القياسي ويعبر عنه كالآتي: (المولى، ٢٠٠٨: ٤٣)

درجة التكنولوجيا المستخدمة = $\frac{\text{المكائن والآلات}}{\text{إجمالي الرواتب والأجور}}$

خامساً. معيار درجة التصنيع: ويمكن اعتماد هذا المعيار لمعرفة اجمالي قيمة المستلزمات المستخدمة الى قيمة الإنتاج وهو يعبر عن مدى استخدام المنشأة لمستلزمات الإنتاج بكفاءة عالية ومدى مساهمته في تكوين الدخل القومي الآتي (العبيدي، ٢٠١٩: ٣١):

درجة التصنيع = $\frac{\text{إجمالي قيمة المستلزمات المستخدمة}}{\text{قيمة الإنتاج}}$

سادساً. معيار العائد على راس المال المستثمر: في النظام المحاسبي يقاس الربح بالفرق بين الايراد الكلي والتكاليف الكلية في الفترة المحاسبية أما الربح الاقتصادي فهو يمثل الفرق بين القيمة النقدية للوحدة الاقتصادية في بداية المدة ونهايتها، أما الربحية فهي مقياس لتقييم كفاءة الأداء الاقتصادي للمنشأة ممثلة في الأصول والاستثمارات ويطلق على الناتج بمعدل العائد على الاستثمار، ويستخدم هذا المؤشر للتعرف على كفاءة الاستثمار للمنشأة ويعبر عنه بالآتي (جميل، ٢٠١٥: ١٠٠-١٠١):

العائد على الاستثمار = $\frac{\text{الأرباح}}{\text{إجمالي الاستثمارات}}$

المبحث الثاني: الإطار التطبيقي لتقييم كفاءة الأداء لشركة الموصل لطحن الحبوب

المحدودة في محافظة نينوى للمدة 2018-2020

٢-١. التعريف بشركة الموصل لطحن الحبوب المحدودة: ما يخص شركة الموصل لطحن الحبوب المحدودة هذه الشركة من الشركات التي تكون ملكيتها للقطاع الخاص؛ إذ تسهم هذه الشركة بشكل فاعل في تجهيز الأفراد في محافظة نينوى بماده الطحين ضمن مفردات البطاقة التموينية وقد أسست في 1974/1/29 بموجب عقد بين الشركة العامة لتجارة الحبوب وشركة الموصل لطحن الحبوب المحدودة وفي عام 1974 حصلت الشركة على إجازة تأسيس تحمل الرقم 2743 بين الشركة العامة لتجارة الحبوب وشركة الموصل واتخذت الشركة من شارع السايلو موقعا لمركزها

على أرض مساحتها أربعة دوانم، إذ باشرت الشركة نشاطها الفعلي في عام 1974 برأسمال قدره 20 مليون دينار عراقي بأهداف محددة، منها تركز على الإسهام في تجهيز المواطنين بمادة الطحين، والاستفادة من الناتج الثانوي (النخالة) كعلف حيواني، ناهيك عن تنقية الحبوب والاستفادة من الشوائب التي تستخدم كذلك كعلف حيواني. (مقابلة شخصية للأستاذ المدير المفوض نزار عبد الجليل، بتاريخ 2021/9/28 وتاريخ 2021/11/27).

٢-٢. واقع شركة الموصل لطحن الحبوب المحدودة:

١. **الهيكل التنظيمي للشركة:** تضم هذه الشركة عدد من المساهمين في الشركة من يملكون عدد الأسهم فيها فهناك المدير المفوض للشركة والمعاون الفني مخولاً للشركة تكمن مهمته في إدارة العمل واستقبال اللجان التفتيشية وفي تلبية متطلبات العمل وتوفير الاحتياجات والمستلزمات والتوقيع نيابة عن المدير المفوض حسب وكالة رسمية، وتتكون الشركة من عدد من المنتسبين مقسمين حسب اختصاصاتهم وموزعين إلى الأقسام ذات العلاقة، وتتكون الشركة من شعبة إدارة واستعلامات وشعبة مخزن للأكياس وشعبة أدوات احتياطية وقاعة طحين ونخالة وطوابق تحتوي على معدات ومكائن المطحنة ويوجد كذلك ورشة عمل ومختبر لفحص الطحين (مقابلة شخصية للمعاون الفني للشركة الأستاذ عائد محمود علي بتاريخ 2021/10/6 وتاريخ 2021/12/1)

٢. المشاكل والمعوقات التي واجهت الشركة:

أ. المشكلة الرئيسية التي واجهت الشركة هي قلة كميات الحبوب المستلمة، إذ إن واقع أداء الشركة وعملها مرهوناً في توفر الحبوب التي تشهد تذبذباً في بعض الأحيان فضلاً عن تأخر وصولها من قبل الشركة العامة لتجارة الحبوب.

ب. نقص في الأدوات الاحتياطية وعدم توفرها بأسعار مدعومة وذلك لكي تخفض من التكاليف التي تنفقها الشركة في شراء الأدوات الاحتياطية بأسعار مرتفعة.

ج. عدم توفر الكهرباء 24 ساعة إذ يزود المعمل بالكهرباء الصناعي من الساعة الثامنة صباحاً إلى الساعة الرابعة عصراً، هذا الانقطاع يسبب مشكله من المشكلات الرئيسية في الشركة، لأن عمل الآلات والمكائن يحتاج إلى 15 دقيقة لتعود للعمل عند التحويل للمولدات.

د. انخفاض الأجور للعمال الوقتيين، وذلك بسبب انخفاض الكميات المستلمة من الشركة العامة لتجارة الحبوب إذ إن العمال الوقتيين يحصلون على أجورهم عن طريق تحميل وتفريغ كميات الحبوب.

٣. **آليه عمل شركة الموصل وتحليل بعض المؤشرات الاقتصادية فيها:** تتم عملية طحن الحبوب عن طريق استلام الحبوب من السايلو بحسب خطة تصدرها الشركة العامة لتصنيع الحبوب يوضح فيها حصة كل شركة أو مطحنة من الحبوب على حسب حاجه المحافظة آخذين بذلك النمو السكاني فيها ويتم استلام الحبوب من السايلو الذي يوفر الحبوب سواء أكانت مستورده أم محليه أم مخلوطة بوساطة سيارات تابعة للشركة، ويتم استلام الحبوب من قبل الشركة بعد تفريغها ليتم تنقيتها كمرحلة أولى ومن ثم خزنها في قاعات الحبوب الخام وبعد ذلك يتم تنقيتها بأجهزة حديثة ومن ثم ترطيبها 14.1% ولا تتجاوز نسبة الرماد فيها 1.1% إذا كانت الحبوب نقية 100% و 1.2% إذا كانت مخلوطة وبعدها يتم وضع الطحين في قاعات خزن الطحين حيث يتم تعبئتها في أكياس مختومة بختم الشركة وختم المطحنة وتاريخ الانتاج ومن ثم تجهيزها إلى الوكلاء الذين يوزعون الطحين بدورهم على المواطنين بحسب القطوعات الصادرة ومن الشركة العامة لتصنيع الحبوب بوساطة سيارات الناقل الذي يتعهد بنقل الطحين إلى الوكلاء بعقد من الشركة العامة لتصنيع

الحبوب، أما الناتج العرضي كالتخالة والشوائب فيتم التصرف به من قبل الشركة، إذ يباع في السوق المحلية للاستفادة منه في تغطيه مصاريف الشركة. (مقابلة شخصية للأستاذ المدير المفوض نزار عبد الجليل، بتاريخ 2021/11/27).

٢-٣. نتائج تطبيق معايير تقييم كفاءة الأداء لشركة الموصل لطحن الحبوب المحدودة للمدة (2018-2020)

- أ. معيار الطاقة الإنتاجية.
- ب. معيار الإنتاجية. ويشمل معيار الإنتاجية الكلية والجزئية والأخير يتضمن معيار إنتاجية العامل، الأجر، المواد الأولية، ورأس المال
- ج. معيار القيمة المضافة. ويشمل المعايير الآتية:
 - ❖ معيار نسبة الأرباح إلى القيمة المضافة.
 - ❖ معيار نسبة إسهام الأجور والرواتب إلى القيمة المضافة.
- د. معيار درجة التكنولوجيا.
- هـ. معيار درجة التصنيع.
١. معيار معدل العائد على الاستثمار. معيار الطاقة الإنتاجية: يمكن قياس أداء شركة الموصل لطحن الحبوب المحدودة باستخدام معيار الطاقة الإنتاجية وكما موضح بالجدول الآتي:

$$\text{نسبة الانتفاع} = \frac{\text{الطاقة الفعلية}}{\text{الطاقة التصميمية}} * 100 \text{ أو الطاقة المعطلة} = 100\% - \text{نسبة الانتفاع}$$

$$\text{نسبة التشغيل} = \frac{\text{الطاقة المخططة}}{\text{الطاقة التصميمية}} * 100$$

$$\text{نسبة الاستغلال} = \frac{\text{الطاقة المتاحة}}{\text{الطاقة التصميمية}} * 100 \text{ نسبة تنفيذ أهداف الخطة} = \frac{\text{الطاقة الفعلية}}{\text{الطاقة المخططة}} * 100$$

الجدول (١): الطاقات الإنتاجية والنسب المئوية الخاصة بشركة الموصل لطحن الحبوب المحدودة للمدة من (2018-2020)

السنوات	وحدة القياس	1	2	3	4	4/1=5*100	3/1=6*100	2/1=7*100	3/4=8*100	5-100=9
		الطاقة التصميمية	الطاقة المتاحة	الطاقة المخططة	الطاقة الفعلية	نسبة الانتفاع	نسبة التشغيل	نسبة الاستغلال	نسبة تنفيذ أهداف الخطة	الطاقة المعطلة
2018	طن/ ساعة	16.6	15.85	15	6.51	39.2	90.36	95.48	43.4	60.8
2019	طن / ساعة	16.6	15.85	15	5.99	36.09	90.36	95.48	39.93	63.91
2020	طن / ساعة	16.6	15.85	15	5.93	35.7	90.36	95.48	39.53	64.3

المصدر: الجدول من إعداد الباحثين بالاعتماد على بيانات شركة الموصل لطحن الحبوب المحدودة للمدة من (2018-2020)

ملاحظة تم أخذ السنوات للتوضيح يلاحظ من الجدول رقم (١) أن نسبة الانتفاع كانت (39.2%) في عام (2018) وانخفضت إلى (36.09%) عام (2019) وانخفضت إلى (35.7%) عام (2020) بسبب قلة الكميات المستلمة من الشركة العامة لتجارة الحبوب بشكل تدريجي خلال مدة الدراسة. وكذلك بسبب الزيادة المستمرة في عدد المطاحن في محافظة نينوى، وأما نسبة

التشغيل ونسبة الاستغلال كانت ثابتة للسنوات خلال مدة الدراسة بسبب ثبات قيمة بيانات الطاقات التصميمية والمتاحة والمخططة من قبل الشركة، إذ بلغت نسبة التشغيل (90.36%) وهي ثابتة في مدة الدراسة، ونسبة الاستغلال أيضا كانت ثابتة في مدة الدراسة للأسباب نفسها التي تم ذكرها مسبقا، إذ بلغت (95.48%) وأما ما يخص نسبة تنفيذ أهداف الخطة فبلغت (43.4%) في عام (2018)، وانخفضت النسبة إلى (39.93%) في عام (2019) واستمرت بالانخفاض لتصل إلى (39.53%) عام 2020، وقد كانت هناك طاقات معطلة بلغت (60.8%) عام (2018) وتذبذبت حتى وصلت إلى (64.3%) عام (2020) بسبب وضع خطط لا تتناسب وإمكانيات الشركة وطاقات الشركة المتاحة والتصميمية.

٢. معيار الإنتاجية:

أولاً. معيار الإنتاجية الكلية:

$$\text{القانون: الإنتاجية الكلية} = \frac{\text{قيمة الانتاج}}{\text{قيمة المستلزمات}}$$

الجدول (٢): الإنتاجية الكلية لشركة الموصل لطحن الحبوب المحدودة للمدة (2020-2018)

الإنتاجية الكلية	قيمة المستلزمات	المواد الأولية (دينار)	رأس المال (دينار)	أجر العمل (دينار)	قيمة الإنتاج (دينار)	السنوات
$1 \div 5 = 6$	$2+3+4=5$	4	3	2	1	
0.634	1416999000	185000000	1119615000	112384000	899227960	2018
0.766	1222893985	80750000	1030720985	111423000	937144740	2019
0.905	1105386875	82500000	912471875	110415000	1000681680	2020

المصدر: الجدول من إعداد الباحثين بالاعتماد على بيانات شركة الموصل لطحن الحبوب المحدودة للمدة من (2020-2018)

نلاحظ من معطيات الجدول الذي يوضح أن الإنتاجية الكلية بلغت (0.634) دينار في عام (2018) وهي أقل نسبة في سنوات الدراسة، وذلك بسبب ارتفاع في قيمة المستلزمات في هذا العام ونلاحظ ارتفاع الإنتاجية الكلية، إذ بلغت في عام (2019) ما مقداره (0.766) دينار. واستمرت بالزيادة إلى أن وصلت إلى أعلى مستوى في مدة الدراسة، حيث أصبحت قريب من الواحد الصحيح، فبلغت في عام (2020)، (0.905) دينار وهذا مؤشر إيجابي للشركة، ويعني أن كل وحدة نقدية تنفق على الانتاج يقابلها (0.905) دينار.

ثانياً. معيار الإنتاجية الجزئية:

١. الإنتاجية الجزئية:

أ. معيار إنتاجية العامل ويعبر عنه بالصيغة الآتية:

$$\text{إنتاجية العامل} = \frac{\text{قيمة الانتاج}}{\text{عدد العمل}}$$

الجدول (٣): إنتاجية العامل في شركة الموصل لطحن الحبوب المحدودة للمدة (2018-2020)

إنتاجية العامل 1/2=3	عدد العمال (2)	قيمة الإنتاج دينار (1)	السنوات
28100873	32	899227960	2018
29285773	32	937144740	2019
31271302	32	1000681680	2020

المصدر: الجدول من إعداد الباحثين بالاعتماد على بيانات شركة الموصل لطحن الحبوب المحدودة نرى مما تبين في الجدول أنفا أن قيمة انتاجية العامل في عام (2018) بلغت (28100873) دينار، ومن ثم أخذت بالارتفاع لتصل في عام (2019) ما مقداره (29285773) دينار، واستمرت بالزيادة حتى وصلت في عام (2020) إلى (31271302) دينار، وهذا الارتفاع التدريجي لم يكن بالمستوى المطلوب بسبب عدم وجود دورات تدريبية من أجل تدريب العمال وزيادة مهاراتهم.

ب. معيار إنتاجية الأجر ويعبر عنه بالصيغة الآتية:

$$\text{إنتاجية الأجر} = \frac{\text{قيمة الإنتاج}}{\text{قيمة الأجر}}$$

الجدول (٤): إنتاجية الأجر لشركة الموصل لطحن الحبوب المحدودة للمدة (2018-2020)

إنتاجية الأجر 1/2=3	قيمة الأجر (دينار) (2)	قيمة الإنتاج (دينار) (1)	عدد السنوات
8.001	112384000	899227960	2018
8.410	111423000	937144740	2019
9.062	110415000	1000681680	2020

المصدر: الجدول من إعداد الباحثين بالاعتماد على بيانات شركة الموصل لطحن الحبوب المحدودة نلاحظ من الجدول رقم (٤) الذي يتضمن معيار إنتاجية الأجر ضمن مدة الدراسة، أن إنتاجية الأجر السنوي لعام (2018) بلغ (8.001) دينار وارتفع بشكل طفيف في عام (2019) ليصل إلى (8.410) دينار واستمر بالارتفاع إلى أن وصل إلى أعلى ارتفاع في مدة الدراسة في عام (2020)، إذ بلغت (9.062) دينار بسبب ارتفاع في قيمة الإنتاج.

ج. معيار إنتاجية المواد الأولية ويعبر عنه بالصيغة الآتية:

$$\text{إنتاجية المواد الأولية} = \frac{\text{قيمة الإنتاج}}{\text{قيمة المواد الأولية}}$$

الجدول (٥): إنتاجية المواد الأولية لشركة الموصل لطحن الحبوب المحدودة

للمدة من (2018-2020)

إنتاجية المواد الأولية 1/2=3	قيمة المواد الأولية (دينار) (2)	قيمة الإنتاج (دينار) (1)	السنوات
4.86	185000000	899227960	2018
11.605	80750000	937144740	2019
12.129	82500000	1000681680	2020

المصدر: الجدول من إعداد الباحثين بالاعتماد على بيانات شركة الموصل لطحن الحبوب المحدودة للمدة من (2018-2020)

بوساطة المقارنة السنوية وبحسب نتائج الجدول رقم (٥) كانت إنتاجية المواد الأولية منخفضة بسبب ارتفاع قيمة المواد الأولية إذ بلغت قيمة المواد الأولية عام (2018). (185000000) دينار، فكانت إنتاجية المواد الأولية هي الأقل بوساطة مدة الدراسة في عام (2018) فبلغت (4.860) وارتفعت إنتاجية المواد الأولية في عام (2019) بسبب انخفاض قيمة المواد الأولية، إذ بلغت (11.605) واستمرت إنتاجية المواد بالارتفاع في عام (2020) ومع أن قيمة المواد الأولية كانت مرتفعة ولكن هذه المرة حدثت الزيادة بسبب زيادة قيمة الإنتاج، هي التي أدت إلى ارتفاع إنتاجية المواد الأولية إذ بلغت (12.129) د. معيار إنتاجية رأس المال ويعبر عنه بالصيغة الآتية:

$$\text{إنتاجية رأس المال} = \frac{\text{قيمة الإنتاجية}}{\text{قيمة رأس المال}}$$

الجدول (٦): إنتاجية رأس المال لشركة الموصل لطحن الحبوب المحدودة للمدة من (2018-2020)

السنوات	قيمة الإنتاج دينار	قيمة رأس المال	إنتاجية رأس المال
	(1)	(2)	1/2 = 3
2018	899227960	1119615000	0.803
2019	937144740	1030720985	0.909
2020	1000681680	912471875	1.097

المصدر: الجدول من أعداد الباحثين بالاعتماد على بيانات شركة الموصل لطحن الحبوب المحدودة للمدة من (2018-2020)

يبين هذا المعيار مدى إسهام الوحدة النقدية الواحدة من رأس المال المستثمر لدى الشركة في خلق مقدار معين من قيمة الإنتاج وكما هو موضح في الجدول رقم (٦)، لغرض قياس إنتاجية رأس المال تم تقسيم قيمة الإنتاج على قيمة رأس المال، الذي يلاحظ فيه أن إنتاجية رأس المال مرتفعة لكل السنوات. حيث

يلاحظ من البيانات المثبتة في الجدول اعلاه أن إنتاجية رأس المال كانت في عام (2018) (0.803) دينار لكنها ارتفعت في عام (2019) إذ بلغت (0.909) دينار واستمرت بالارتفاع حتى وصلت إلى أعلى قيمة في مدة الدراسة فبلغت في عام (2020) (1.096) دينار، وهذا مؤشر جيد للشركة يدل على إنتاجية رأس المال بقيمة أكبر من الواحد الصحيح.

٢. معيار القيمة المضافة: القيمة المضافة الإجمالية = قيمة الإنتاج - (قيمة المستلزمات السلعية + قيمة المستلزمات الخدمية).

القيمة المضافة الصافية = القيمة المضافة الإجمالية - الاندثار

يستنتج من الجدول الخاص بمعيار القيمة المضافة الآتي بالنسبة للقيمة المضافة الإجمالية، إن الهدف من استخدام هذا المعيار هو بيان قدرة الشركة على خلق القيم الجديدة المتولدة من العملية الإنتاجية ومدى إسهامها مع غيرها من الوحدات الاقتصادية في تكوين الناتج الوطني ومستوى الكفاءة الإنتاجية.

الجدول (٧): القيمة المضافة لشركة الموصل لطحن الحبوب المحدودة للمدة من (2018-2020)

السنوات	قيمة الإنتاج دينار	قيمة المستلزمات السلعية دينار	قيمة المستلزمات الخدمية دينار	الاندثار دينار	القيمة المضافة الإجمالية	القيمة المضافة الصافية
	1	2	3	4	6=(2+3)-1	7=(6)-4
2018	899227960	374300000	22265000	129022933	502662960	373640027
2019	937144740	276550000	11700000	122915020	648894740	525979720
2020	1000681680	271450000	18590000	106678271	710641680	603963409

المصدر: الجدول من إعداد الباحثين بالاعتماد على بيانات شركة الموصل لطحن الحبوب المحدودة للمدة من (2018-2020) ويمثل هذا المعيار الفرق بين قيمة الإنتاج وقيمة مستلزمات الإنتاج؛ إذ بلغت القيمة المضافة في عام (2020) ما يقارب (710641680) دينار، وهي الأعلى مقارنة بالأعوام الأخرى.

يمكن الحصول القيمة المضافة الصافية من استبعاد قيمة الاندثار، إذ بلغت في عام (2018) (373640027) دينار، وازدادت في عام (2019) وبلغت (525979720) دينار، وكانت في عام (2020) هي الأعلى في سنوات الدراسة، إذ بلغت (603963409) دينار، بسبب ارتفاع قيمة الإنتاج وهذا مؤشر إيجابي للشركة.

أ. معيار نسبة صافي الأرباح إلى القيمة المضافة الصافية: هو عبارة عن النسبة ما بين قيمة الأرباح إلى القيمة المضافة الصافية وحسب القانون الآتي:

$$\text{القانون: نسبة صافي الأرباح إلى القيمة المضافة الصافية} = \frac{\text{الأرباح}}{\text{القيمة المضافة الصافية}}$$

الجدول (٨): الأرباح إلى القيمة المضافة لشركة الموصل لطحن الحبوب المحدودة للمدة (2018-2020)

السنوات	الأرباح (دينار)	القيمة المضافة (دينار)	صافي الأرباح إلى القيمة المضافة
	1	2	3=1/2
2018	242406027	373640027	0.64
2019	396206720	525979720	0.75
2020	475698409	603963409	0.78

المصدر: الجدول من إعداد الباحثين بالاعتماد على بيانات شركة الموصل لطحن الحبوب المحدودة للمدة (2018-2020)

من معطيات الجدول يتضح أن نسبة الأرباح إلى القيمة المضافة عام (2018) بلغت (0.64) وفي عام (2019) ارتفعت لتصبح (0.75) وارتفعت لأعلى مستوى في مدة الدراسة إذ بلغت في عام (2020) ما يقارب (0.78) بسبب زيادة الأرباح في السنة الأخيرة.

ب. معيار نسبة إسهام الأجور والرواتب إلى القيمة المضافة:

$$\text{نسبة إسهام الأجور والرواتب إلى القيمة المضافة الصافية} = \frac{\text{الأجور والمرتببات}}{\text{القيمة المضافة الصافية}} * 100$$

الجدول (٩): الأجر والمرتبات إلى القيمة المضافة لشركة الموصل لطحن الحبوب المحدودة للمدة (2018-2020) بالدينار

السنوات	الأجر والمرتبات (1)	القيمة المضافة دينار (2)	الأجر والمرتبات الى القيمة المضافة (1/2=3 *100)
2018	112384000	373640027	30.07 %
2019	111423000	525979720	21.18 %
2020	110415000	603963409	18.28 %

المصدر: الجدول من إعداد الباحثين بالاعتماد على بيانات شركة الموصل لطحن الحبوب المحدودة يتضح من الجدول أن معيار نسبة إسهام الأجر والرواتب إلى القيمة المضافة ضمن سنوات الدراسة متناقصة فكانت النسبة عام (2018) (30.07%) وانخفضت النسبة عام (2019) إلى (21.18%) واستمرت بالانخفاض عام (2020) بسبب الانخفاض في قيمة الأجر والرواتب إذ بلغت (18.28%).

٣. معيار درجة التكنولوجيا: في معيار درجة التصنيع كلما انخفضت نسبة درجة التصنيع كان ذلك أفضل ويمكن حسابها وفق القانون الآتي:

$$\text{درجة التكنولوجيا المستخدمة} = \frac{\text{المكائن والمعدات}}{\text{الرواتب والأجر}}$$

الجدول (١٠): درجة التكنولوجيا لشركة الموصل لطحن الحبوب المحدودة للمدة (2018-2020) بالدينار

السنوات	المكائن والمعدات (دينار) 1	الرواتب والأجر (دينار) 2	درجة التكنولوجيا 1/2=3
2018	360000000	112384000	3.203
2019	333000000	111423000	2.988
2020	289896480	110415000	2.625

المصدر: الجدول من إعداد الباحثين بالاعتماد على بيانات شركة الموصل لطحن الحبوب المحدودة للمدة (2018-2020)

يبين الجدول رقم (١٠) معيار درجة التكنولوجيا، إذ بلغ مقدار قيمة المعدات والمكائن في عام (2018) ما يقارب (360000000) دينار، وكانت الأجر والرواتب تتخفف بشكل تدريجي بسبب انخفاض كمية الإنتاج' أما عام (2019) فقد انخفضت قيمة المكائن والمعدات، إذ بلغت (333000000) دينار وجاء الانخفاض بسبب طرح قيمة الاندثار السنوي للمكائن، وفي عام (2020) انخفضت درجة التكنولوجيا إلى أقل مستوى لها فبلغت (289896480) دينار.

٤. معيار درجة التصنيع: يقيس هذا المؤشر الدرجة التي بلغتها الشركة في تصنيعها للمواد التي استعملت في العملية الإنتاجية. كلما كانت نسبة ودرجة المؤشر منخفضة دل ذلك على الأفضلية في درجة التصنيع والعكس يصح.

ويعبر عنه بالصيغة الآتية:

$$\text{درجة التصنيع} = \frac{\text{قيمة المستلزمات السلحية المستخدمة}}{\text{قيمة الإنتاج}}$$

الجدول (١١) درجة التصنع لشركة الموصل لطحن الحبوب المحدودة
للمدة من (2018-2020)

السنوات	المستلزمات السلعية 1	قيمة الإنتاج 2	درجة التصنع 1/2=3
2018	374300000	899227960	0.416
2019	209225000	937144740	0.223
2020	226670000	1000681680	0.226

المصدر: الجدول من اعداد الباحثين بالاعتماد على بيانات شركة الموصل لطحن الحبوب المحدودة للمدة من (2018-2020).

في معيار درجة التصنيع كلما انخفضت نسبة درجة التصنيع كان ذلك أفضل، إذ بلغت درجة التصنيع في عام (2018) (0.416) وفي عام (2019) انخفضت الى (0.223) ووصلت الى (0.226) عام 2020 لكن هذا يدل على اهتمام الشركة في تحسين مؤشر درجة التصنيع وتحسين نوعية المستلزمات السلعية المستخدمة وزيادة قيمة الإنتاج.

٥. معيار معدل العائد على الاستثمار: يعد أفضل الأسس للتعبير من حجم المشروع وطاقته الإنتاجية، ويحتسب كالاتي (عبدالله، ١٩٩٩: ١٠٤-١٠٥).
ويعبر عنه بالصيغة الآتية:

$$\text{معدل العائد على الاستثمار} = \frac{\text{الربح}}{\text{رأس المال المستثمر}} * 100$$

الجدول (١٢) درجة معدل العائد على الاستثمار لشركة الموصل لطحن الحبوب المحدودة للمدة من (2018-2020)

السنوات	الربح (1)	رأس المال المستثمر (2)	معدل العائد على الاستثمار 3=2/1
2018	242406027	1119615000	21.65
2019	396206720	1030720985	38.44
2020	475698409	912471875	52.13

المصدر: الجدول من إعداد الباحثين بالاعتماد على بيانات شركة الموصل لطحن الحبوب المحدودة للمدة من (2018-2020)

بعد الاطلاع على البيانات المثبتة في الجدول رقم (١٢) الخاصة بمعيار العائد على رأس المال يتبين أن معدل العائد في عام (2018) كان (21.65) وارتفع في عام (2019)، إذ بلغ (38.44) بسبب زيادة نسبة الأرباح وانخفاض قيمة رأس المال المستثمر، وفي عام (2020) وصل إلى أقصى حد من الارتفاع بسبب زيادة الأرباح وانخفاض قيمة رأس المال، إذ بلغ (52.13).

الاستنتاجات والمقترحات

أولاً. الاستنتاجات:

١. يتبين بواسطة مؤشرات أداء عمل شركة الموصل لطحن الحبوب أن انتاجها يعتمد على الكميات المستلمة من الحبوب من الشركة العامة لتجارة الحبوب، والذي غالباً ما يكون متذبذب ومتأخر.
٢. بواسطة تطبيق معايير تقييم كفاءة الأداء لشركة الموصل لطحن الحبوب تم التوصل إلى الآتي:

- أ. إن هناك طاقات معطلة للشركة بلغت أعلاها عام 2020 فقد بلغت 64.3%، وإن نسبة الانتفاع كانت منخفضة فقد بلغت 35.7% عام 2020، وإن نسبة التشغيل ونسبة الاستغلال كانت ثابتة طول مدة الدراسة، أما بالنسبة لتنفيذ أهداف الخطة فقد انخفضت من 43.3% عام 2018 إلى 39.53% عام 2020 والسبب يعود لقلة الكميات المستلمة من الحبوب من الشركة العامة لتجارة الحبوب.
- ب. ارتفاع في الإنتاجية الكلية في مدة الدراسة لاسيما في عام 2020 فقد بلغت 0.905 دينار بسبب انخفاض قيمة مستلزمات الإنتاج لذلك العام.
- ج. ارتفاع في معيار إنتاجية العامل فقد بلغت أعلى قيمة لها عام 2020، إذ بلغت 31271302 دينار لكن هذا الارتفاع لم يكن بالمستوى المطلوب بسبب عدم إقامة دورات تدريبية للعمال من أجل زيادة مهاراتهم في العمل كذاك ارتفاع في إنتاجية الأجر وإنتاجية المواد الأولية وإنتاجية رأس المال فقد كانت أعلى قيم لهم في عام 2020، فقد بلغت 9.062 و12.129 و1.096 دينار على التوالي، وهذا يدل على أن الشركة في المسار الصحيح مع وجود إمكانيات أكبر للشركة غير مستغلة.
- د. وتحليل معايير القيمة المضافة المتمثلة بصافي الأرباح إلى القيمة المضافة ونسبة الأجور والرواتب، تبين أن الشركة حققت قيمة مضافة موجبة وتحقيق فائض اجتماعي لسنوات الدراسة جميعها وهذا مؤشر جيد للشركة.
- هـ. بينت الدراسة أن مستوى درجة استخدام التكنولوجيا ارتفع ليبلغ أعلى مستوى لها في عام 2018 فقد بلغت 3.203 دينار وبلغت أداها في عام 2020 فقد كانت 2.625 دينار، بسبب انخفاض قيمة المكاين مقارنة بالرواتب والأجور.
- و. عدم ثبات درجة التصنيع حيث كان هناك انخفاض تدريجي في درجة التصنيع بسبب انخفاض قيمة المستلزمات السلعية وارتفاع في قيمة الإنتاج، إذ كانت في أعلى مستوى لها في عام 2018 فقد بلغت 0.416 دينار، وبلغت أدنى قيمة لها في عام 2019 فكانت 0.226 دينار.
- ز. ارتفاع في معدل العائد على الاستثمار، إذ بلغ أعلى قيمة له عام 2020 بسبب زيادة الأرباح وانخفاض في قيمة رأس المال.

ثانياً. المقترحات:

1. استخدام تكنولوجيا حديثة وتدريب العاملين في الشركة عن طريق إقامة دورات تدريبية لهم من أجل زيادة كفاءتهم.
2. زيادة حصة الشركة من الحبوب المستلمة من أجل زيادة الإنتاج والأرباح ومن أجل زيادة أجور العمال ولاسيما المؤقتين الذين يحصلون على أجورهم بوساطة تحميل وتفريغ الكميات المستلمة.
3. توفير الأدوات الاحتياطية للشركة وبأسعار مدعومة من أجل تخفيض التكاليف التي تنفقها الشركة في شراء الأدوات الاحتياطية.
4. على الجهات المعنية ضرورة توفير الطاقة الكهربائية وبشكل مستمر.

المصادر

1. الأسدي، كريم نجم خلف، ٢٠١٠، تقويم أداء نشاط قطاع الخدمات البلدية في محافظة بغداد – بلدية الكرادة – حالة دراسية، رسالة دكتوراه، جامعة سانت كليمنتس العالمية.
2. جوشين، احمد حسن، الاقتصاد الجزئي التحليلي، مطبعة جامعة صلاح الدين، أربيل، ٢٠٠٠.
3. الجبوري، زياد خلف خليل، ٢٠٠٢، تقويم كفاءة الشركة العامة لصناعة الأدوية والمستلزمات الطبية SDI للمدة (١٩٨٠-١٩٩٩)، رسالة ماجستير، كلية الإدارة والاقتصاد، جامعة بغداد.

٤. جميل، عبد الكريم احمد، ٢٠١٥، ادارة الموارد البشرية، الجنادرية للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
٥. الحموشي، دعاء محفوظ محمد، ٢٠١٨، تقييم كفاءة الأداء الاقتصادي لنادي الفتوة الموصلية لسنة ٢٠١٣، رسالة دبلوم، كلية الادارة والاقتصاد، جامعة الموصل.
٦. الرفاعي، مصطفى هاني سعيد، ٢٠١١، تقييم كفاءة الأداء الصناعي والبيئي لمعمل سمنت بأدوش لمدة (٢٠٠٣-٢٠٠٩) رسالة ماجستير، كلية الادارة والاقتصاد، جامعة الموصل.
٧. السماك، محمد زهير سعيد، ١٩٨٤، أساسيات الاقتصاد الصناعي، مديرية مطبعة الجامعة، جامعة الموصل، العراق.
٨. الشرنخي، حسن رمضان محمد، ٢٠١٩، تقييم كفاءة الأداء لكلية الادارة والاقتصاد في جامعة نوروز الأهلية وجامعة زاخو الحكومية للمدة (٢٠١٦-٢٠١٩)، دراسة مقارنة رسالة دبلوم، كلية الإدارة والاقتصاد، جامعة الموصل.
٩. العاني، ثائر محمد رشيد وعبد الله علي وهيب، ٢٠١٤، تقييم كفاءة الأداء الاقتصادي لشركة ديالى العامة للصناعات الكهربائية لمدة (٢٠٠٠-٢٠١٠)، مجلة العلوم الاقتصادية والإدارية، العدد ٧٥، مجلد ٢٠، كلية الإدارة والاقتصاد، قسم الاقتصاد، جامعة بغداد.
١٠. عبد الرحمن، يوسف، ٢٠١٥، تقييم أداء الموارد البشرية في المؤسسات الخدمية، دراسة حالة الوكالة التجارية الاتصالات الجزائرية ام البواقي، رسالة ماجستير، كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية، جامعة العربي بن مهيدي، ام البواقي.
١١. عبدالكريم، عبدالعزيز مصطفى وكداوي، طلال محمود، ١٩٩٩، تقييم المشاريع الاقتصادية - دراسة في تحليل الجدوى الاقتصادية وكفاءة الأداء، دار الكتب للطباعة والنشر، الطبعة الثانية، جامعة الموصل، العراق.
١٢. العبيدي، أحمد إلياس عباس، ٢٠١٩، تقييم كفاءة الأداء لمصفي الكسك في محافظة نينوى للمدة (٢٠١٨) رسالة ماجستير كلية الادارة والاقتصاد، جامعة الموصل.
١٣. العبيدي، حسان عيادة محمد حسن، ٢٠٢٠، تطبيق المعايير الكلاسيكية والحديثة لقياس أداء الشركة العامة لتجارة الحبوب فرع نينوى للمدة (٢٠١٧-٢٠١٩) كلية الإدارة والاقتصاد، قسم الاقتصاد جامعة الموصل.
١٤. عثمان، أحمد طلعت، ٢٠١٣، تقييم كفاءة الأداء لمطبعة جامعة صلاح الدين - اربيل رسالة دبلوم، كلية الادارة والاقتصاد، جامعة الموصل.
١٥. علي، عبد الستار محمد، ٢٠٠٧، التخطيط والسيطرة على الإنتاج والعمليات، دار المسيرة، عمان، الأردن.
١٦. العيساوي، كاظم جاسم، ٢٠١٠، دراسات الجدوى الاقتصادية وتقييم المشروعات، تحليل النظري وتطبيقي، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
١٧. القرشي، مدحت القرشي، ٢٠٠٩، دراسات الجدوى الاقتصادية وتقييم المشروعات الصناعية، دار وائل للنشر، الطبعة الأولى، عمان، الأردن.
١٨. الكيكي، محمد جميل محمود، ٢٠١٣، تقييم كفاءة الأداء الاقتصادي لمعمل غاز دهوك للمدة (٢٠٠٨-٢٠١٢)، رسالة دبلوم عالٍ، كلية الإدارة والاقتصاد، جامعة الموصل.

١٩. محمد، احمد خضر صالح، ٢٠١٨، تقييم كفاءة الأداء لعينه من المدارس في ناحية وانه للمدة (٢٠١١-٢٠١٦)، رسالة دبلوم عالي تخصصي في قسم الاقتصاد، كلية الادارة والاقتصاد، جامعة الموصل.
٢٠. المعماري، عبدالغفور حسن كنعان والمولى، حافظ جاسم عرب، ٢٠١٠، تقييم كفاءة الأداء الاقتصادي للشركة العامة لصناعة الأدوية في نينوى للمدة (٢٠٠٢-٢٠٠٧) دراسة تحليلية مقارنة، مجلة تنمية الرافدين، المجلد ٣٢، العدد ٩.
٢١. المولى، حافظ جاسم عرب، ٢٠٠٨، تقييم كفاءة الأداء الاقتصادي للشركة العامة لصناعة الأدوية في نينوى للمدة (٢٠٠٢-٢٠٠٧) دراسة تحليلية مقارنة، رسالة ماجستير، كلية الإدارة والاقتصاد، جامعة الموصل.
٢٢. النعمو، غنام عبد اللطيف وهب، ٢٠١٣، تقييم كفاءة الأداء الاقتصادي لمعمل الاكرم لإنتاج حجر الحلان في الموصل للمدة (٢٠٠٦-٢٠١٢) رسالة دبلوم، كلية الأدارة والاقتصاد جامعة الموصل.
- المقابلات الشخصية**
١. مقابلة شخصية للأستاذ المدير المفوض نزار عبد الجليل، بتاريخ ٢٠٢١/٩/٢٨ وتاريخ ٢٠٢١/١١/٢٧.
٢. مقابلة شخصية للمعاون الفني للشركة الاستاذ عائد محمود علي، بتاريخ ٢٠٢١/١٠/٦ وتاريخ ٢٠٢١/١٢/١